

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : والصحيح : العُبُسُورَة بتقديم الباء على السَّين في نَعْتِ
الناقَة قال : وكذلك رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ . وقال ابنُ سَيْدَه : ناقَة
عُسْبُرٌ وعُسْبُورٌ : شَدِيدَةٌ سَرِيعةٌ . وقال شيخُنَا نقلاً عن أَبِي حَيَّانٍ
وابنِ عُمَافُورٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَيْمَّةِ الصَّرْفِ : إِنَّ السَّينَ فِيهَا زَائِدَةٌ لِأَنَّ
المُرَادَ أَنَّهَا سَرِيعةٌ الْعُبُورِ زِيدَتْ فِيهَا السَّينُ لِلإِلْحَاقِ بِعُمَافُورٍ وَهُوَ
الَّذِي صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ . انتهى . قُلْتُ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ
التَّهْذِيبِ لابنِ الْقَطَّاعِ فَلِيَنْظُرَ .

ع - س - ج - ر .

الْعَيْسَجُورُ : الناقَة الصَّلاَبَة . وقيلَ : هِيَ السَّرِيعةُ . وقيلَ : هِيَ
الكَرِيمَة النَّسَبِ . وقيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْجِ قَطُّ وَهُوَ أَقْوَى لَهَا .
وَالْعَسْجَرَة : الْخُبْثُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ السَّعْلَة عَيْسَجُوراً ع - س - ج - ر .
عَسَّحَر : نَظَرَ نَظَراً شَدِيداً هَكَذَا بِالْمِدَادِ الْأَحْمَرِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ
بِالْحَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ وَالصَّوَابُ أَنََّّهُ بِالْجِيمِ . وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ فِي التَّكْمِلَةِ
لِلصَّاعِقِ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ وَجْهِ مَيَّزَ بَيْنَ الْمَادَّةِ تَيْنَ وَفَرَّقَهُمَا وَهُمَا وَاحِدٌ
فِي التَّهْذِيبِ لابنِ الْقَطَّاعِ : عَسَّحَرَ الرَّجُلُ : نَظَرَ نَظَراً شَدِيداً وَأَيْضاً
أَسْرَعَ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ نَاقَةِ عَيْسَجُورٍ أَنتَهَى . قُلْتُ : فَارْتَفَعَ الْإِشْكَالُ وَالْحَقُّ
أَحَقُّ بِأَنْ يُتَّبَعَ . وَعَسَّحَرْتَ الْإِبِلَ اسْتَمَرَّتْ فِي سَيْرِهَا وَهَذَا أَيْضاً
ضَبَطُوهُ بِالْجِيمِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَالُوا : إِبِلٌ عَسَّاجِيرٌ وَهِيَ الْمُتَتَابِعةُ فِي
سَيْرِهَا . وَعَسَّحَرَ اللَّحْمَ : مَلَّحَهُ وَالْعَسَّحَرُ كَجَعْفَرٍ : الْمَلَّحُ وَهَذَا أَيْضاً
ضَبَطُوهُ بِالْجِيمِ عَلَى الصَّوَابِ . وَعَسَّحَرَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ قَالَهُ الصَّاعِقَانِي
وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ وَزَادَ أَنَّهُ قُرْبَ مَكَّةَ . وَالْعَسَّحَرَةُ بِهَاءٍ
: الْخُبْثُ قَالُوا : الصَّوَابُ أَنََّّهُ بِالْجِيمِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ السَّعْلَة عَيْسَجُوراً
لِخُبْثِهَا . وَقَدْ خَالَفَ الْمُصَنِّفُ هُنَا أَيْمَّةَ اللُّغَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ فَلِيُتَفَطَّنْ لَهُ .

ع - س - ق - ر .

الْمُتَعَسِّفِرُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْمُؤَرِّخُ : رَجُلٌ مُتَعَسِّفِرٌ
كَمُتَدَحَّرَجٍ وَهُوَ الْجَلَدُ الصَّبُورُ وَأَنْشَدَ :
" وَصِرْتَ مَلَأَهُ هُوداً بِرِقَاعٍ قَرَقَرِ .

" يَجْرِي عَلَايَكَ الْمُورُ بِالتَّهَرُّهِ .

" يَالَكَ مِنْ قُنْبُرة وَقُنْبُر .

" كُنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ فِي تَعَسُّقُرِ أَيِّ صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا

أَدْرِي مَنْ رَوَى عَنِ الْمُؤَرِّخِ ؟ وَلَا أَثِقُ بِهِ . قُلْتُ : وَهَذَا سَبَبُ عَدَمِ ذِكْرِ
الْجَوْهَرِيِّ . إِيَّاهُ لَكُونَهُ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهُ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَكَأَنَّ مَقْلُوبَ
مِنَ التَّعَسُّقُرِ .

ع - س - ك - ر .

الْعَسْكَرُ : الْجَمْعُ فَارِسِيٌّ عُرِّبَ وَأَصْلُهُ لَشَّكَرَ وَيُرِيدُونَ بِهِ الْجَيْشَ
وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِنََّّهُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ عَسْكَرُ
مِنْ رِجَالٍ وَمَالٍ وَخَيْلٍ وَكِلَابٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَسْكَرُ الرَّجُلِ جَمَاعَةُ مَالِهِ
وَنَعَمِهِ وَأَنْشُدُ :

" هَلْ لَكَ فِي أَجْرِ عَظِيمٍ تَوْجَرُّهُ .

" تُعِينُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرُهُ .

" عَشْرُ شِيَاهُ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ .

" قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِمَصْرِ يَحْضُرُهُ وَفِي التَّكْمِلَةِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ
الْمَاشِيَةِ يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَلِيلُ الْعَسْكَرِ قِيلَ : إِنَّهُ فَارِسِيٌّ أَصْلُهُ لَشَّكَرَ كَمَا
تَقْدِّمُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يُقَالُ : الْعَسْكَرُ مُقْبِلٌ وَمُقْبِلُونَ فَالتَّوْحِيدُ عَلَى
الشَّخْصِ وَالْجَمْعِ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعِنْدِي الْإِفْرَادُ عَلَى اللَّفْظِ
وَالْجَمْعِ عَلَى الْمَعْنَى . وَالْعَسْكَرَةُ : الشَّدَّةُ وَالْجَدُّ قَالَ طَرَفَةُ :

طَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّهَا ... وَنَأَتْ شَحْطَ مَزَارِ الْمُدَّكَرِ أَيِّ فِي شِدَّةٍ

مِنْ حُبِّهَا . وَفِي الْأَسَاسِ شَهْدَتْ الْعَسْكَرِيَّةُ . قَالُوا : الْعَسْكَرَانِ عَرَفَةُ
وَمَنْىَ كَأَنَّ لَهُ لَتَجْمَعُ النَّاسَ فِيهِمَا . وَالْعَسْكَرُ : مُجْتَمَعُ الْجَيْشِ . وَعَسْكَرُ
اللَّيْلِ : طُلُوعُهُ . وَقَدْ عَسَّكَرَ اللَّيْلُ : تَرَكَ مَتَّ طُلُوعَهُ وَأَنْشَدُوا :

" قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْعَجَّاجِ .

" كَأَنَّهَا عَسْكَرُ لَيْلٍ دَاجِ .